

وتساؤلي في حالِك
وعلام اصغائي لعل
ليلي العشية مثل لي
يا طالما أدنتك أو
فلمحت صبحك في السوا
وشفيت وهمي من رضا
ورويت أذني من حديد
وحرقت قلبي من سنا
كفراشة حامت عليـ

لا صوت فيه ولا قدم؟
خطاك هذي عن أمم؟
لي في غرامك من قدم
هأم كواذب كالحلم
د وخلق روحك في النسم
ك وربّ ذي يأس وهم
شك وهو معبود النغم
ك على جمال يضطرم
ك وأي قلب لم يحم!

* * *

لك حسن نوار الخمي
لك نظرة الفجر الجمي
لك طلعة البرء المرج
لك كل ما أوفى على
فبأي قلب أتقي

للة طلّ صباحاً فابتسم
ل على الذوائب والقمم
ل بعد مستعصى السقم
قدر النهاية واستتم
وبأي حصن اعتصم؟

* * *

يا زائراً عجلان لم
ودّعت ما أشبعت لي
ومضيت عن دنيا خلّت
لم يبق من أثر اللقاء

يطل اللقاء ولم يقم
روحي ولا نظري النهم
وجرت بنعمي لم تتم
بها سوى عبق ينم